

أثر تقارير الحوكمة والمسؤولية الإجتماعية والبيئية على جودة الإفصاح عن مخاطر الشركات فى البيئة الكويتية

سالم محمد معطش العنزي*

(*) سالم محمد معطش العنزي:

Email : alghnzysalm3@gmail.com

المستخلص

هدف هذا البحث إلى توضيح مدى تأثير مؤشرات تقارير المسؤولية الاجتماعية والبيئية (ESG) على جودة الإفصاح عن المخاطر بالشركات المقيدة ببورصة الكويت، وتوضيح مدى تأثير مؤشرات تقارير الحوكمة على جودة الإفصاح عن المخاطر بالشركات المقيدة ببورصة الكويت، وقياس وتحليل مدى تأثير مؤشرات تقارير الاستدامة على جودة الإفصاح عن المخاطر بالشركات المقيدة ببورصة الكويت، وتوصل البحث إلى عدد من النتائج منها: وجود تأثير معنوي لمؤشرات تقارير (ESG) على جودة الإفصاح عن المخاطر، ووجود تأثير معنوي لمؤشرات تقارير الحوكمة على جودة الإفصاح عن المخاطر، ووجود تأثير معنوي لمؤشرات الاستدامة على مؤشر جودة الإفصاح عن مخاطر الشركات.

الكلمات الإفتتاحية: تقارير الحوكمة - المسؤولية الاجتماعية والبيئية - مراقب الحسابات - بورصة الكويت.

Abstract

The aim of this research is to clarify the extent of the impact of social and environmental (ESG) reporting indicators on the quality of risk disclosure in companies listed on the Kuwait Stock Exchange, and to clarify the extent of the impact of governance reporting indicators on the quality of risk disclosure in companies listed on the Kuwait Stock Exchange, and to measure and analyze the extent of the impact of sustainability reporting indicators on the quality Disclosure of risks in companies listed on the Kuwait Stock Exchange, **and the research reached a number of results, including:** the presence of a significant effect of indicators of social and environmental reports on the quality of risk disclosure, the presence of a significant effect of governance report indicators on the quality of risk disclosure, and the presence of a significant effect Sustainability indicators on the quality of corporate risk disclosure index.

Key words: Governance Reports - Social and Environmental Responsibility - Auditor - Kuwait Stock Exchange.

أولاً: الإطار العام للبحث

مقدمة:

أطلقت بورصة الكويت دليل إعداد تقارير الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية والبيئية (ESG)، وذلك لزيادة الوعي بمفهوم الاستدامة المؤسسية لدى الشركات المدرجة في سوق المال الكويتي، وتحفيزها على اعتماد هذا الدليل ضمن عملياتها، كما يهدف الدليل إلى تعريف الشركات بميزات وفوائد اعتماد ممارسات الحوكمة والممارسات البيئية والاجتماعية والإفصاح عنها، والتعرف على أفضل الممارسات في هذا المجال، وذلك لتعزيز جهود بورصة الكويت الرائدة في دعم التطبيق العملي للإفصاح عن تقارير الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية والبيئية (ESG) (جريدة الأنباء الكويتية، ٢٠٢٤).

وتنص المادة الأولى من القرار رقم ٧٤ لسنة ٢٠٢٣ الصادر بتاريخ ٢٢ مايو ٢٠٢٣ بشأن الدليل الإرشادي للشركات المدرجة لإعداد تقرير الإستدامة على ما يلي:

"يعتمد الدليل الإرشادي الشامل للشركات المدرجة لإعداد تقرير الإستدامة والمقدم من شركة بورصة الكويت للأوراق المالية، إعمالاً للمادة ١-١٧-٣ من (القواعد التنظيمية الخاصة بتقرير الإستدامة للشركات المدرجة) من الكتاب الثاني عشر (قواعد الإدراج) من اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٧ لسنة ٢٠١٠ بشأن إنشاء هيئة أسواق المال وتنظيم نشاط الأوراق المالية وتعديلاتها".

اكتسب مفهوم الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية والبيئية (ESG) زخماً هائلاً في السنوات الأخيرة نظراً لإدراك كيانات الأعمال لأهمية أخذ العوامل غير المالية في الاعتبار عند اتخاذ القرارات، وفي هذا الإطار، تحتاج كيانات الأعمال إلى الإستعانة بخدمات الاستشارات لإعداد تقرير الإستدامة بشأن الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية والبيئية لتحقيق الإمتثال للمتطلبات الرقابية ذات الصلة، وتنص المادة ١-١٧-١ من الكتاب الثاني عشر "قواعد الإدراج" من اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٧ لسنة ٢٠١٠ بشأن إنشاء هيئة أسواق المال، وتنظيم نشاط الأوراق المالية على ما يلي:

"يجوز للشركة المدرجة إصدار تقرير سنوي عن الإستدامة ونشره في موقعها الإلكتروني يوضح تأثير أنشطة الشركة على البيئة والمجتمع والاقتصاد، وفرص ومخاطر الشركة المرتبطة بهذه المجالات وكيفية إدارة الشركة لهذه الفرص والمخاطر، على أن يتم إخطار الهيئة بشأنه ونشره على موقع البورصة الإلكتروني".

أولاً: مشكلة البحث:

يعد إطلاق بورصة الكويت دليل إعداد تقارير الحوكمة والمسئولية الاجتماعية والبيئية (ESG) تجسيدا للالتزام بورصة الكويت بتوجيه الشركات المدرجة لتطبيق أفضل الممارسات الرائدة في هذا المجال، وأن تسعى كل منها لتكون قدوة تحتذى فيما يتعلق بالإفصاح عن جوانب الحوكمة والمسئولية الاجتماعية والبيئية وتنفيذها». وأضافت: «نحن على ثقة بأن هذا الدليل سيساعد المشاركين في السوق على اكتساب فهم سليم لمختلف الفوائد التي تتميز بها هذه التقارير، بما في ذلك تعزيز قدرة الشركة على اتخاذ قرارات مستنيرة، وتلبية الحاجة المتزايدة للمعلومات والبيانات الواضحة والشفافة من قبل أصحاب المصالح، مثل المستثمرين، والعملاء، والموردين، والجهات الرقابية (بورصة الكويت، ٢٠٢٣).

وفي الأونة الأخيرة تزايد الإهتمام بالإفصاح عن المعلومات غير المالية لما وجد في المعلومات المالية من معلومات غير كافية تقف عائقاً أمام العديد من الشركات في تحقيق أهدافها الإستراتيجية، فحفز ذلك كبري الشركات العالمية على إصدار تقارير الإستدامة بجانب التقارير المالية المتعارف عليها، والإهتمام بوضع معايير ثابتة لقياس جودة ومستوى الإفصاح بتقارير الإستدامة عن الأنشطة المتعلقة بالشؤون الاقتصادية والبيئية والمسئولية الاجتماعية للعديد من الشركات التي بدورها تؤثر بشكل فعال على أداءها المالي ومركزها التنافسي في سوق الأوراق المالية (Laskar et al., 2018)، تعد تقارير الإستدامة هي أداة لزيادة الشفافية والدقة في كثير من القضايا المالية التي تعجز التقارير المالية التقليدية عن التعامل معها، وهي تشمل الربط بين المجالات البيئية والاجتماعية والاقتصادية وتؤثر على المدى طويل الأجل في العديد من القرارات الإستراتيجية للشركات (Adhariani et al., 2019).

في ضوء ما سبق يتضح أن إستراتيجية بورصة الكويت للاستدامة المؤسسية تنص على ضمان تطبيق المبادرات وتوافقها مع الحوكمة والمسئولية الاجتماعية والبيئية (ESG)، ومعايير أفضل الممارسات في القطاع الذي تعمل به، وتوقعات المستثمرين، وفي ضوء ما سبق تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١- ما مدى تأثير مؤشرات تقارير المسئولية الاجتماعية والبيئية (ESG) علي جودة الإفصاح

عن المخاطر بالشركات المقيدة ببورصة الكويت؟

٢- ما مدى تأثير مؤشرات تقارير الحوكمة علي جودة الإفصاح عن المخاطر بالشركات المقيدة ببورصة الكويت؟

٣- ما مدى تأثير مؤشرات تقارير الاستدامة علي جودة الإفصاح عن المخاطر بالشركات المقيدة ببورصة الكويت؟

ثانياً: الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (حسن، ٢٠١٨) إلى بيان العلاقة بين تطبيق حوكمة الشركات على الإفصاح الاختياري عن عناصر الإستدامة الأساسية البيئية والاجتماعية والاقتصادية ضمن التقارير المالية وغير المالية التي تصدرها الشركات المدرجة بسوق العراق للأوراق المالية، ودراسة أهمية تقارير الإستدامة للشركات العراقية ومن ثم تحفيز هذه الوحدات نحو الإهتمام بصورة أكبر بما تقدمه من نفعات لخدمة متطلبات الإستدامة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين (تركز الملكية، وعدد أعضاء مجلس الإدارة، ووجود لجنة المراجعة، وحجم الشركة، ومؤشر السيولة، ومؤشر المديونية، ومؤشر الربحية)، ولا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين (استقلالية مجلس الإدارة، والفصل بين وظيفتي رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي، ونوع مكتب المراجعة) والإفصاح المحاسبي عن معلومات الإستدامة من خلال التقارير السنوية للشركات المدرجة بسوق العراق للأوراق المالية.

كشفت دراسة (Lyttimaki et al., 2020) عن المخاطر المتعلقة بالإفراط في استخدام المؤشرات من جانب، وعدم استخدامها وإساءة استخدامها من جانب آخر، وكذلك الكشف عن أهم المخاطر المتعلقة بالمؤشرات وإعداد التقارير من أجل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود بعض العوامل التي تؤدي إلى الإفراط في استخدام المؤشرات أو تجنبها مثل العوامل التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمخاطر سوء الاستخدام، وقد تقدم المؤشرات في بعض الأحيان وصف بسيط لسلاسل معقدة من التأثيرات أو تحذف المعلومات الأساسية ذات الصلة التي قد تكون ضرورية لإجراء تفسيرات صحيحة، مما يؤثر على تقييم الأداء، وجودة المحتوى الذي تقدمه.

تناولت دراسة (Aureli et al., 2020) العلاقة بين ممارسات مؤشرات الإستدامة للشركة وزيادة جودة تقاريرها المالية وأدائها المالي، وتم النظر في ١٧٠ تقرير إفصاح من ٥٥ شركة مدرجة من جميع انحاء العالم في الفترة من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٦، وأكدت نتائج الدراسة على أهمية زيادة الوعي والإهتمام بمؤشرات الإستدامة التي تصدرها الشركات، يمكن أن تكون النتائج مفيدة أيضاً

صناعي السياسات عند إصدار قواعد الإفصاح عن مؤشرات الحوكمة والبيئية والاجتماعية كما تؤكد النتائج على أهمية الشفافية؛ وتدعم وجهة النظر القائلة بأن تقارير الإستدامة من المرجح أن تحسن كفاءة السوق.

هدفت دراسة (غلاب، ٢٠٢١) إلى التعرف على جهود الشركات المقيدة بالمنطقة العربية (الشرق الأوسط وشمال افريقيا)، في مجال حوكمة الإستدامة الثلاثة (ESG)، ومعرفة الممارسات الأفضل في المنطقة العربية من خلال تقييم النتائج المتوصل إليها بإستعمال مؤشر S&P Hawkamah ESG Pan، إن الغرض من هذا المؤشر هو تتبع أداء الشركات في مجال مؤشرات حوكمة الإستدامة الثلاثية (المسؤولية البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات) بالمقارنة مع الشركات الأخرى في دول (MENA)، حيث تم التطرق إلى الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية على الدول العربية التالية: الإمارات العربية المتحدة، السعودية، قطر، عمان، الكويت، البحرين، لبنان، الأردن، المغرب، تونس، ومصر، وتوصلت الدراسة إلى وجود تطور (مستوى مقبول) للممارسات في مجال الحوكمة، البيئية والمسئولية الاجتماعية للشركات في الشركات المدرجة في أسواق منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

بينت دراسة (غنيمي، ٢٠٢٢) أن حوكمة الشركات من الموضوعات التي نالت اهتمام كبير خلال العقدين الماضيين، وأصبح مصطلح حوكمة الشركات خلال فترة قصيرة مثار اهتمام الكثير من الدوائر السياسية والاقتصادية والأكاديمية، وقد كان لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD دوراً بارزاً في إرساء مجموعة من المبادئ والإرشادات غير الملزمة لمنظمات الأعمال حول حوكمة الشركات بالإضافة إلى إسهامات كلاً من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي IMF في هذا المجال، وتعد القوائم والتقارير المالية للشركات الإدارة الرئيسية للمستثمرين وغيرهم من أصحاب المصالح لاتخاذ القرارات، ومع التغير السريع في بيئة الأعمال أصبحت تلك التقارير لا تعبر بصورة كافية عن الأبعاد المتعددة لقيمة المنشأة في الوقت الحاضر، وظهرت الحاجة إلى الإفصاح عن معلومات غير مالية ومنها الإستدامة وحوكمة الشركات ودور المنشأة في تحقيق الأهداف البيئية والاجتماعية، وهذه المعلومات لا تغطيها التقارير والقوائم المالية، ومن هنا ظهرت أهمية الإفصاح الاجتماعي والبيئي الذي تطور إلى الإفصاح عن التنمية المستدامة، ويتضمن تقرير الإستدامة الإفصاح عن معلومات غير مالية لأصحاب المصالح الداخليين والخارجيين بخصوص أنشطة المنشأة الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، لذا يطلق عليه أيضاً التقرير الثلاثي.

بينت دراسة (الخلي، ٢٠٢٣) الطبيعة التطوعية لتقارير الإستدامة، فإن المؤسسات الراغبة في الكشف عن الأخبار الجيدة فقط وتخفي ممارسات الإستدامة السيئة التي تعطل قدرة أصحاب المصلحة على تحليل أداء الإستدامة الحالي للشركة أو البنك، من أجل الحد من السلوك الإنتهازي وتحسين جودة التقارير، يمكن استخدام ممارسات حوكمة الشركات وعلى الرغم من أن تقارير الإستدامة لا يزال طوعية، إلا أن ضغوط حوكمة الشركات قد تتفع المؤسسات بأن تصبح أكثر عرضه للمساءلة عن أداء الإستدامة والكشف عن معلومات عالية الجودة، لذلك، يرتبط المستوى العالي من حوكمة الشركات بشكل إيجابي بتقارير الإستدامة.

ثالثاً: أهداف البحث:

- ١- توضيح مدى تأثير مؤشرات تقارير المسؤولية الإجتماعية والبيئية (ESG) علي جودة الإفصاح عن المخاطر بالشركات المقيدة ببورصة الكويت.
- ٢- توضيح مدى تأثير مؤشرات تقارير الحوكمة علي جودة الإفصاح عن المخاطر بالشركات المقيدة ببورصة الكويت.
- ٣- قياس وتحليل مدى تأثير مؤشرات تقارير الاستدامة علي جودة الإفصاح عن المخاطر بالشركات المقيدة ببورصة الكويت.

رابعاً: أهمية البحث:

- يقدم هذا البحث مساهمات كبيرة في مجال التنمية المستدامة، على الرغم من الإهتمام الكبير الذي أظهره الأكاديميون في مختلف جوانب الإستدامة، فقد أجريت دراسات قليلة جداً في بورصة الكويت بشكل عام وفي الشركات المقيدة ببورصة الكويت بشكل خاص.
- هناك القليل من الأبحاث حول كيفية تأثير الحوكمة على أنشطة الإستدامة، قد يكون أحد الأسباب الرئيسية للنتائج غير الحاسمة المتعلقة بالعلاقة بين الإستدامة والحوكمة هو الفشل في أخذ تأثير المتغيرات الخارجية في الإعتبار، نتيجة لذلك، تساهم هذه الدراسة في الأدبيات من خلال أخذ الحوكمة كأساس لفهم الإستدامة.
- بالرغم من تزايد الإهتمام بتأكيد تقارير الإستدامة إلا أن التركيز في التوجهات البحثية على دور المراجع الخارجي في تأكيد المعلومات المتعلقة بقضايا الإستدامة، ويوجد ندرة في تناول دور الأطراف الداخلية وخاصة وظيفة المراجعة الداخلية ودورها الإستراتيجي والعلاقة التفاعلية بينها وبين لجنة المراجعة، حيث أصبحت من المهام الأساسية في نطاق متابعة وإشراف لجنة

المراجعة، كما أن لجنة المراجعة ذات الخصائص الفعالة تساهم في تحديد استراتيجيات استدامة الشركة وتحقيق مصداقية تقارير الاستدامة، كما أن قضايا الاستدامة وخاصة تأكيد معلومات الاستدامة لازالت مجالاً خصباً للمزيد من الأبحاث حيث أنها اتجاه محلي وعالمي في إطار التنمية المستدامة، بالإضافة إلى أنه لم يتم تناول برنامج التأكيد المشترك من قبل وذلك في حدود على الباحث بالنسبة لتنسيق وتخطيط أنشطة التأكيد لمعلومات الاستدامة حيث أنها آلية تأكيدية حديثة نسبياً حيث تم التركيز على الدول المتقدمة مع اختلاف البيئة التنظيمية والقانونية ومستوى الإفصاح والشفافية عن الدول النامية.

- تتمثل أهمية الدراسة في أهمية مصطلح (ESG) بشكل أساسي في أسواق المال لوصف القضايا البيئية والاجتماعية والحوكمة، التي ينظر إليها المستثمرون لتحديد قدرة الشركات على التحوط من المخاطر المرتبطة بالاستدامة، وتحديد الفرص الجديدة لإنشاء علاقات طويلة المدى مع أصحاب المصلحة، ونظراً لأهمية الاستدامة فقد لجأت البورصات إلى تشجيع الشركات المدرجة على إعداد تقرير يوضح مدى اهتمام الشركات بقضايا حوكمة الاستدامة الثلاثية (ESG) لأنها الأكثر قدرة على جذب رؤوس الأموال، وسيساهم في تعزيز قدراتها التنافسية.

خامساً: منهجية البحث:

لدراسة مشكلة البحث وللإجابة عن أسئلته المطروحة، ولإثبات أو نفي فرضيته تم إتباع

المنهج الوصفي التحليلي:

- بحيث يتم في الجانب النظري دراسة وتحليل تاريخ نظريات الحوكمة والاستدامة بالاستعانة بالمراجع والدوريات والبحوث العربية والأجنبية.
- يعتمد الباحث في الجانب الميداني على آراء المستقضي منهم من خلال إعداد قائمة استقصاء ذات علاقة بمتغيرات البحث، بالشكل الذي يساعد على فهم أفضل لممارسات الاستدامة في الشركات المقيدة بالبورصة الكويتية من أجل مدى نجاحها وكيفية النهوض بها مما يؤثر بالإيجاب على أداء البورصة الكويتية.

ثانياً: الإطار النظري للبحث

أولاً: مفهوم حوكمة الإستدامة الثلاثية (ESG):

تعني Environmental, Social and Governance (ESG) إلى الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، وتعرف باختصار (ESG) باللغة الإنجليزية، لذا تعد محور مهم ورئيسي للحكومات والشركات وأسواق المال للاهتمام بتلك المحاور الثلاثة الغير مالية أو المالية الإضافية بخلاف كما كان معمول عليه سابقاً وإلى وقت قريب بالاعتماد على المحور المالي فقط في جانب الإفصاح والشفافية والالتزام، لتشكل حوكمة الإستدامة الثلاثة محور اهتمام مما يعزز مستوى الإفصاح والشفافية لكافة الحكومات في جميع قطاعاتها ومدى تأثيرها على قيمة الشركات والتطلعات المستقبلية لها وفشلها في الإستجابة لتحقيق التنمية المستدامة لاقتصاديات الدول، لتظل العديد من الدول تواجه تحدياً في التطبيق الكامل لحوكمة الإستدامة الثلاثة، مما أدى لتعرض الشركات مؤخراً لضغوط متزايدة من أصحاب المصالح والحكومات لاتخاذ إجراءات بشأن قضايا الإستدامة حيث أصبحت التنمية المستدامة تخفي باهتمام متزايد من قبل الحكومات وأحباب المصالح والمنظمات الدولية والإقليمية وذلك لدورها المؤثر في الوصول إلى العدالة الاجتماعية والمحافظة على البيئة والوحدة الاقتصادية للأجيال القادمة.

تعرف ES Financial Times على أنها مصطلح عام يستخدم في أسواق رأس المال ويستخدمه المستثمرون لتقييم الأداء المالي المستقبلي للشركات. ويضيف أن (ESG) هي مجموعة فرعية من مؤشرات الأداء غير المالي التي تشمل قضايا حوكمة الشركات والأخلاقيات المستدامة مثل إدارة البصمة الكربونية للشركة والتأكد من أنها موجودة لضمان المساءلة (Acuity knowledge partners, 2024)، تعرفها MSCI المزود الرائد لأدوات وخدمات دعم اتخاذ القرارات المهمة لمجتمع الاستثمار العالمي بأنها الأخذ في الاعتبار العوامل البيئية والاجتماعية وعوامل الإدارة إلى جانب العوامل المالية في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمار (غلاب، ٢٠٢١).

عرف حوكمة الاستدامة الثلاثية (ESG) على أنها العوامل غير المالية التي تؤثر في قدرة الشركة على خلق قيمة على المدى الطويل، وكثيراً ما يستخدم مصطلح الحوكمة الثلاثية (ESG) بالتبادل مع مصطلح الاستدامة (Honeywell Buildings Sustainability, 2024).

حوكمة الاستدامة الثلاثية (ESG) هي مجموعة من المعايير لعمليات الشركة التي يستخدمها المستثمرون المهتمون اجتماعياً لفحص الاستثمارات المحتملة. حيث تنظر الحوكمة البيئية في كيفية

أداء الشركة كمسؤول عن البيئة الطبيعية والحوكمة الاجتماعية تدرس كيف تدير الشركة ومورديها وعملائها والمجتمعات التي تعمل فيها. تتعامل الإدارة مع قيادة الشركة والرواتب التنفيذية، والمراجعات، والضوابط العلاقات مع موظفيها الداخلية وحقوق المساهمين (University of Cambridge online (CPD), 2024).

الهدف الرئيسي من معايير (ESG) أو الاستثمارات المسؤولة اجتماعيا هو التأثير على قضايا الحوكمة على البيئة والمجتمع) وبطريقة إيجابية. حيث تركز (ESG) على العوامل البيئية والاجتماعية والحوكمة وهي ببساطة أداة إضافية لتقييم الشركات (غلاب، ٢٠٢١).

تعد معايير البيئة والاجتماعية والحوكمة (ESG) بعداً جديداً للاستثمارات المسؤولة اجتماعياً (SRI) وبالتالي فهو نهج الاستثمار الأخلاقي الذي يتألف من استثناء نوع معين من الصناعات أسس أخلاقية أو أخلاقية معينة (غلاب، ٢٠١٨).

محفظة الفرد بناءً على من تشير معايير حوكمة الاستدامة الثلاثية (ESG) إلى ثلاثة عوامل رئيسية يدرسها المستثمرون فيما يتعلق بالأثر الأخلاقي للمؤسسات والممارسات المستدامة، ويُشار إليها أيضًا أحيانًا بالاستثمار المستدام والمسؤول والاستثمار في التأثير أو الاستثمار المسؤول اجتماعياً. تشمل معايير (ESG) التي يستخدمها المستثمرون تحديد تأثير الشركة على تغير المناخ أو انبعاثات الكربون، واستخدام المياه، وسياسات مكافحة الفساد، المجالس، وجهود حقوق الإنسان وتنمية المجتمع (غلاب، ٢٠٢١).

من خلال المفاهيم المقدمة يمكن اعتبار أن حوكمة الاستدامة الثلاثية ESG هي:

- ١- اختصار للحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة المؤسسات.
- ٢- الاستثمار المسؤول اجتماعيا واخلاقيا.
- ٣- نهج يتم إتباعه من طرف المؤسسات المستدامة لإدارة العلاقة مع الاطراف ذات المصلحة بها.
- ٤- آلية لجذب المستثمرين المرتقبين للشركة ومحفز لزيادة قيمة المؤسسة.
- ٥- نموذج لتقييم وقياس أداء ادارة استدامة الشركة.

ثانياً: تعزيز الإفصاح عن تقارير (ESG):

تم إصدار دليل إرشادي لإعداد تقارير الحوكمة والمسئولية الاجتماعية في العام ٢٠٢١، والذي يشجع الشركات المدرجة على ESG والبيئية تضمين اعتبارات الاستدامة في أنشطتها وصنع القرار

وإعداد التقارير لمواكبة اهتمام المستثمرين المحليين والدوليين بالاستثمار المستدام بشكل أفضل، إضافة إلى الانضمام إلى المؤشرات التي ستساعد المشاركين في السوق على فهم موقفهم الحالي وكيفية تحسين الأهداف المستقبلية ووضعها، تماشياً مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (SDGs)، ومبادرة الإبلاغ العالمية (GRI)، وركائز رؤية "كويت جديدة ٢٠٣٥" وخطة التنمية الوطنية لدولة الكويت، كما شاركت بورصة الكويت في صياغة الحزمة الاختيارية الموحدة من معايير الإفصاح عن الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية والبيئية للشركات المدرجة الصادرة عن لجنة الأسواق المالية الخليجية، والتي تشتمل على ٢٩ معياراً متوافقاً مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (تقرير الإستدامة، ٢٠٢٢).

ثالثاً: طرق الإفصاح لتقارير (ESG) بهئية سوق المال الكويتي:

التقرير السنوي: قد تدرج الشركات جوانب الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية والبيئية ESG ضمن تقاريرها السنوية بهدف الجمع بين هذه الإفصاحات ومعلومات أوسع حول الشركة.

تقرير الاستدامة: تفضل أغلب الشركات تقريراً مستقلاً للاستدامة، لما يقدمه من محتوى متعلق بالحوكمة والمسؤولية الاجتماعية والبيئية ESG للشركة في مكان واحد، ويوفر المعلومات المتعلقة بالاستدامة للمستثمرين ومختلف أصحاب المصلحة.

التقرير المتكامل: هذا التقرير المتكامل يهدف إلى تقديم نظرة ثاقبة حول الموارد والعلاقات المستخدمة والمتأثرة من قبل الشركة، والغرض الأساسي منه هو شرح القيمة التي تقدمها الشركة للمستثمرين مع مرور الوقت. ويمكن إعداد التقرير المتكامل استجابة لمتطلبات الالتزام الحالية، و هو بمثابة اتصال موجز حول فعالية إستراتيجية المنظمة وحوكمتها وأدائها وأفاقها في خلق قيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل. وقد يكون تقريراً مستقلاً أو يدرج كجزء خاص من تقرير آخر.

في حالة اختيار الشركة لإعداد ونشر أحد أنواع التقارير المشار إليها، فتلتزم بنشر التقرير على موقع الشركة الإلكتروني وفقاً لنص المادة 1 - 17 - 1 من الكتاب الثاني عشر "قواعد الإدراج" من اللائحة التنفيذية لهيئة أسواق المال للقانون رقم (7) لسنة 2010 بشأن إنشاء هيئة أسواق المال وتنظيم نشاط الأوراق المالية. حيث تنص المادة على أن يجوز للشركة إصدار تقرير سنوي عن الاستدامة ونشره في موقعها الإلكتروني يوضح تأثير أنشطة الشركة على البيئة والمجتمع والاقتصاد، وفرص ومخاطر الشركة المرتبطة بهذه المجالات، وكيفية إدارة الشركة لهذه الفرص والمخاطر، على أن يتم إخطار الهيئة بشأنه ونشره على موقع البورصة الإلكتروني.

رابعاً: الأطر التنظيمية للإفصاح عن تقارير ESG:

إن من ضمن التحديات التي تواجه الشركات التي تعتمد الإفصاح عن الحوكمة والمسئولية الاجتماعية والبيئية ESG عدم وجود إطار موحد ممكن إن تتبعه عند الإفصاح، ما يجعل التقييم والمقارنة بين مختلف الممارسات التي يتم الإفصاح عنها أمراً صعباً. ومع ذلك، بدأت المنظمات والهيئات الدولية بإرساء معايير لمختلف أقسام الحوكمة والمسئولية الاجتماعية والبيئية ESG.

الجدول الآتي يوضح أبرز الجهات الدولية المنظمة لمعايير تقارير الحوكمة والمسئولية

الاجتماعية والبيئية ESG

<p>المبادرة العالمية لإعداد التقارير (GRI) هي منظمة دولية مستقلة تساعد الشركات والحكومات والمنظمات الأخرى على فهم والإفصاح عن تأثير عملياتها على جوانب مختلفة؛ مثل: تغير المناخ، وحقوق الإنسان، والفساد. وتعتبر معايير GRI هي أكثر المعايير استخداماً للإبلاغ عن تأثيرات الحوكمة والمسئولية الاجتماعية والبيئية على مستوى العالم، وقد تم تطويرها على مدى سنوات عديدة من خلال مساهمات أصحاب المصلحة المتعددين.</p>	<p>المبادرة العالمية لإعداد التقارير (GRI)</p>
<p>مجلس معايير محاسبية الاستدامة (SASB) منظمة غير ربحية تأسست عام 2011 لتطوير معايير المحاسبة الخاصة بجانب الاستدامة، يتزايد تكيف المستثمرين والمقرضين وشركات التأمين، وغيرهم من مقدمي رؤوس الأموال مع تأثير العوامل البيئية والاجتماعية والحوكمة على الأداء المالي للشركات، مما يعزز الحاجة للإفصاح الموحد عن بيانات الحوكمة والمسئولية الاجتماعية والبيئية ESG يوفر (SASB) إفصاحات الاستدامة على مستوى قطاعات مختلفة حول المخاطر والفرص التي تؤثر على قيمة المؤسسة ل 77 قطاع، هذه المعايير هي جزء من مؤسسة تقارير القيمة VRF والتي تم دمجها ضمن مؤسسة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS Foundation) في 2022.</p>	<p>مجلس معايير محاسبية الاستدامة (SASB)</p>
<p>أنشأ مجلس الاستقرار المالي فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ لتحسين وزيادة الإبلاغ عن المعلومات المالية المتصلة بالمناخ. ويوفر الصندوق إطاراً طوعياً للقطاعات لتشجيع الإفصاحات المالية المتسقة بشأن المخاطر والفرص المادية المتعلقة بالمناخ، لاستخدامها من قبل المستثمرين والمقرضين وشركات التأمين وأصحاب المصلحة الآخرين. ولدى وضع هذا الإطار، نظر الصندوق في المخاطر المادية والمخاطر الانتقالية، فضلاً عن الفرص المرتبطة بتغير المناخ وما يشكل إفصاحات مالية فعالة عبر ثمانية قطاعات رئيسية.</p>	<p>فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ (TCFD)</p>
<p>الميثاق العالمي للأمم المتحدة هو معاهدة غير ملزمة تهدف لتشجيع الشركات والمؤسسات في جميع أنحاء العالم على اعتماد سياسات مستدامة ومسئولة اجتماعياً، وتقديم تقارير تتابع عملية تنفيذها. يتطلب الميثاق العالمي من الشركات</p>	<p>الميثاق العالمي للأمم المتحدة (UNCG)</p>

الالتزام بمجموعة من عشرة مبادئ عالمية تتعلق بحقوق الإنسان والعمل والبيئة ومكافحة الفساد.	
مشروع الإفصاح عن انبعاثات الكربون منظمة دولية غير ربحية مقرها في المملكة المتحدة وألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية، وهي تساعد الشركات والمدن للإفصاح عن تأثيرها البيئي. يهدف المشروع لجعل الإفصاح البيئي وإدارة المخاطر معياراً ثابتاً للأعمال التجارية، وتعزيز الإفصاح، ونشر المعلومات، والعمل من أجل اقتصاد مستدام.	مشروع الكشف عن الكربون (CDP)
يستخدم الإطار الدولي المتكامل لإعداد التقارير للتسريع باعتماد الإبلاغ المتكامل في العالم. التقرير المتكامل هو اتصال موجز حول استراتيجية المنظمة وحوكمتها وأدائها وأفاقها. عرض كل موضوع في سياق البيئة الخارجية للمنظمة. هذا الإطار هو جزء من مؤسسة تقارير القيمة VRF والتي تم دمجها ضمن مؤسسة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS Foundation) في ٢٠٢٢.	التقارير الدولية المتكاملة (IR Framework)

المصدر: (دليل إعداد تقارير الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية والبيئية، ٢٠٢٢)

استناداً للمادة 2 - 17 - 1 من الكتاب الثاني عشر من اللائحة التنفيذية لهيئة أسواق المال للقانون رقم 7 لسنة 2010 بشأن إنشاء هيئة أسواق المال وتنظيم نشاط الأوراق المالية، على أن تكون المعلومات الواردة في تقرير الاستدامة واضحة ودقيقة و أن يكون التقرير شاملاً لأهم المواضيع ذات الأثر البيئي والاجتماعي والاقتصادي على النحو الذي يمكن أصحاب المصلحة من تقييم مستوى الاستدامة للشركة خلال فترة التقرير وأن يتم مراعاة النقاط التالية عند إعداد التقرير.

- يتم إعداد التقرير وفقاً لمعيار واحد أو أكثر من المعايير الدولية الخاصة بتقارير الاستدامة.
- وصف نطاق التقرير و أسس تحديده.
- تحديد أهم المواضيع المتعلقة بالشركة ذات الأثر البيئي والاجتماعي والاقتصادي وإشراك أصحاب المصلحة في عملية تقييم الأهمية النسبية لهذه المواضيع، مع وصف المنهجية المتبعة في عملية التقييم.
- وصف المنهجية و الإجراءات المتبعة للتعامل مع كل موضوع من مواضيع الاستدامة التي تم تحديدها في عملية تقييم الأهمية النسبية المشار إليها في البند 3 من هذه المادة - يجوز للشركة الحصول على مراجعة / تحقق خارجي لتعزيز مصداقية التقرير، و أن يتم تضمين تقرير المراجعة / التحقق في تقرير الاستدامة.

خامساً: الإفصاح الحاسبي عن عناصر عن تقارير ESG

تؤثر حوكمة الشركات محتوى تقارير الشركات من المعلومات المتعلقة بالإستدامة في المجتمعات المطبقة لها، ويمكن تلخيص ذلك فيما يلي (حسن، ٢٠١٨):

- تعد تطبيقات حوكمة الشركات أوسع بكثير من مجرد تحسين الإجراءات الداخلية في الشركة، وهي تطبيقات مهمة بذاتها، فحوكمة الشركات تشمل طائفة واسعة من الأدوات التي تتعامل أيضاً مع البيئة التي تعمل فيها الشركات، أى المشاكل المتعلقة بالتطوير المؤسسي للبلاد.
 - اجتذاب الاستثمار، وتحسين التنافسية وإدارة المخاطر، تعد حوكمة الشركات أساسية أيضاً في تغيير العلاقة بين مجتمع الأعمال والدولة في الكثير من الأسواق الصاعدة.
 - تساعد حوكمة الشركات على بناء أساس للنمو الاقتصادي، وخلق الوظائف، وقيادة القطاع الخاص، للحد من الفقر، وذلك بمساعدتها للدول على اجتذاب الاستثمار، وتسهيل الإصلاح المؤسسي، وتقليل فرص الفساد، وزيادة التنافسية، وحماية حقوق المساهمين.
 - إن حوكمة الشركات قابلة للتطبيق على شريحة واسعة من الشركات؛ فهي لا تقتصر على الشركات الكبرى المتعددة الجنسيات المطروحة أسهمها في كبريات أسواق الأسهم، بل إن كثير من آليات حوكمة الشركات يمكن أن تفيد مختلف أنواع الشركات.
 - تعمل الحوكمة على بناء الاستدامة في الشركات، والحفاظ على قدرتها التنافسية، كما تعد وسيلة لتضمنين بنية اتخاذ القرار في الشركة، المساواة والمسئولية والعدالة والشفافية.
- كما أن مستوى وجودة المعلومات البيئية التي تفصح عنها الشركات، إصاحاً اختيارياً أو إجبارياً؛ يعتمدان على جودة آليات حوكمة الشركات المطبقة، وتعد آليات حوكمة الشركات الجيدة هي الإدارة التي تستخدمها الشركة لتحسين جودة المعلومات المفصح عنها من جانب الشركة، فتزيد المنافع التي يحصل عليها مستخدمو القوائم المالية، وتؤثر حوكمة الشركات على مستوى الإفصاح البيئي الاختياري في الفصل بين مناصبي المدير التنفيذي ورئيس مجلس الإدارة، وفقاً لنظرية الوكالة؛ لأن عدم الفصل بينهما سيؤدي إلى غموض المهام داخل مجلس الإدارة، أما الفصل بينهما فسيؤدي إلى فاعلية أداء الإدارة، إلا أن البعض يرى أن الإزدواج سيساعد على تحسين فاعلية الإدارة؛ وذلك لأن المدير التنفيذي سيكون لديه القدرة على الرقابة على الاجتماعات، واختيار أعضاء مجلس الإدارة.
- وتتطلب حوكمة الاجتماعية والبيئية والجيدة الإلتزام بمجموعة من المبادئ الأساسية التي ترشيد إدارة البيئة لاتخاذ قرارات سليمة، لقد أثبتت الخبرة الدولية أن سماح الحكومات "بمشاركة" المؤسسات المدنية والمنتهقين وإعطائهم مجالاً أوسع في إدارة وتخطيط البيئة له مودود إيجابي على تنمية البيئة، خاصة مع توافر أنظمة وتشريعات تعمل على تحسين عملية حوكمة البيئة، كما أن تفعيل المشاركة أثناء مرحلة اتخاذ القرار وفي مراحل التنفيذ وصنع السياسات البيئية يعني سلامة القرار ويضمن حماية البيئة وسلامة الأفراد، وبالتالي يخلق الثقة في السياسات الموضوعية في هذا المجال.

ثالثاً: الدراسة الميدانية

(١) مجتمع وعينة الدراسة:

تم إختيار الشركات الصناعية من قبل الباحث كونها تعتبر القطاع الأكبر في الكويت من حيث نسبة عدد الصفقات إلى إجمالي التداول وتعتبر الشركات الصناعية القطاع الأهم في دفع عجلة التنمية المستدامة لاقتصاديات الكويت وكونه القطاع الأكبر في تحقيق العوائد المالية، وبلغ عدد الشركات التي خضعت لعملية التحليل (٢٧) شركة أي ما نسبته ٩٠% من عينة الدراسة.

(٢) إختبارات فروض الدراسة:

إستخدم الباحث اختبار Hausman لاختبار نموذج Panel المناسب للدراسة، قام الباحث ببناء نماذج التأثيرات العشوائية (Random-Effects Panel Data Model) لدراسة أثر المتغيرات المستقل على المتغير التابع، أجري الباحث الاختبارات الإحصائية بواسطة البرنامج الإحصائي E-views الإصدار ١٠، وقام الباحث بإختبار الفرض الرئيسي والذي ينص: يوجد تأثير معنوي لمؤشرات تقارير الإستدامة على مؤشر جودة الإفصاح عن المخاطر، ويشتق من هذا الفرض الفروض الفرعية التالية:

١- يوجد تأثير معنوي لمؤشرات تقارير المسؤولية الإجتماعية والبيئية على مؤشر جودة الإفصاح عن المخاطر.

٢- يوجد تأثير معنوي لمؤشرات تقارير الحوكمة على مؤشر جودة الإفصاح عن المخاطر.

فقام الباحث بإجراء الإختبارات التالية لإثبات صحة أو رفض الفرض كما يلي:

• اختبار الفرض الفرعي الأول: يوجد تأثير لمؤشرات تقارير المسؤولية الإجتماعية والبيئية على مؤشر جودة الإفصاح عن المخاطر.

○ نموذج الإنحدار للفرض الفرعي الأول:

$$RDQ = \alpha + \beta_1 ES + \beta_2 SIZE + \beta_3 ROA + \beta_4 LEV$$

$$RDQ = - 0.837 + 0.001 ES + 0.150 SIZE - 0.015 ROA - 0.138 LEV$$

حيث تعرف:

RDQ = مؤشر جودة الإفصاح عن مخاطر الشركات، ES = مؤشرات المسؤولية الإجتماعية والبيئية، Size = حجم الشركة، ROA = العائد على الأصول، LEV = الرافعة المالية.

• إختبار (Hausman Test): ويوضح الجدول رقم (١) نتائج هذا الإختبار كما يلي:

جدول رقم (١) نتائج اختبار (Hausman Test) للفرض الفرعي الأول

ملخص النموذج	اختبار مربع كاي	درجة الحرية	المعنوية
الأثر العشوائي للنموذج	١٤,٩٠٦	٤	٠,٠٠٥

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج التحليل الإحصائي.

- معاملات الإنحدار: ويوضح الجدول رقم (٢) تقديرات النموذج الأول الخاص بالفرض

الفرعي الأول كما يلي:

جدول رقم (٢) تأثير مؤشرات المسئولية الإجتماعية والبيئية على جودة الإفصاح عن المخاطر

المتغيرات	معاملات الإنحدار	الخطأ المعياري	اختبار "ت"	المعنوية
الثابت	٠,٨٣٧-	٠,٤٩٨	١,٦٨١-	٠,٠٩٥
مؤشرات المسئولية الإجتماعية والبيئية	٠,٠٠١	٠,٠٠١	١,٤٢٨	٠,١٥٥
حجم الشركة	٠,١٥٠	٠,٠٥٤	٢,٧٨٣	٠,٠٠٦
العائد على الأصول	٠,٠١٥-	٠,١١٧	٠,١٢٩-	٠,٨٩٨
الرافعة المالية	٠,١٣٨-	٠,٠٩٢	١,٤٩٥-	٠,١٣٧

جدول رقم (٣)

القدرة التفسيرية - جودة المطابقة لمؤشرات المسئولية الإجتماعية والبيئية على جودة

الإفصاح عن المخاطر

المؤشرات	القيمة
R-Squared	٠,٨٨٩
Adjusted R-Squared	٠,٨٥٩
F-statistic	٢٩,٤٤٤
Prob(F-statistic)	٠,٠٠٠
Akaike info criterion	٢,٤٧٠-
Schwarz criterion	١,٧٩١-
Hannan-Quinn criter	٢,٢١١-
Durbin-watson stat	١,٣٧٣

المصدر: من إعداد الباحث وفقاً لنتائج التحليل الإحصائي.

ويتضح من خلال الجدول رقم (٣) النتائج التالية:

- **القدرة التفسيرية:** أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن متغيرات النموذج قد فسرت ما يقارب ٨٨.٩% من التغيرات التي تحدث في مؤشر جودة الإفصاح عن المخاطر، وهي نسبة تفسير قوية جداً، بينما النسبة المتبقية فإنها ترجع إلى الخطأ العشوائي أو وجود متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة.
 - **جودة المطابقة:** كما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي معنوية نموذج الإنحدار عند مستوى ثقة ٩٥% حيث بلغت قيمة اختبار ف (٢٩.٤٤٤) بمستوى معنوية (٠.٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة ٠.٠٥ وهو ما يشير إلى وجود مطابقة بين النموذج الفعلي والنموذج المقدر.
 - **حجم الشركة:** يؤثر تأثيراً موجباً في جودة الإفصاح عن المخاطر حيث أن زيادة حجم الشركة بنسبة ١% يزيد من جودة الإفصاح عن المخاطر بنسبة ٠.١٥%، العائد على الأصول يؤثر تأثيراً سالباً على جودة الإفصاح عن المخاطر حيث أن زيادة نسبة العائد على الأصول بنسبة ١% تؤدي إلى انخفاض جودة الإفصاح عن المخاطر، حيث أن زيادة نسبة الرافعة المالية ١% يؤدي إلى انخفاض جودة الإفصاح عن المخاطر بنسبة ٠.١٣٨%.
- ومن ثم تم قبول الفرض الفرعي الأول: "توجد تأثير معنوي لمؤشرات تقارير المسؤولية الاجتماعية والبيئية على جودة الإفصاح عن المخاطر".
- **إختبار الفرض الفرعي الثاني:** "يوجد تأثير معنوي لمؤشرات تقارير الحوكمة على مؤشر جودة الإفصاح عن المخاطر"

○ نموذج الإنحدار للفرض الفرعي الثاني:

$$RDQ = \alpha + \beta_1 G + \beta_2 SIZE + \beta_3 ROA + \beta_4 LEV$$

$$RDQ = - 0.731 + 0.001 G + 0.135 SIZE - 0.001 ROA - 0.134 LEV$$

حيث تعرف:

RDQ = مؤشر جودة الإفصاح عن مخاطر الشركات، ES = مؤشرات الحوكمة، $Size$ = حجم

الشركة، ROA = العائد على الأصول، LEV = الرافعة المالية.

- اختبار (Hausman Test): ويوضح الجدول رقم (٤) نتائج هذا الاختبار كما يلي:

جدول رقم (٤) نتائج اختبار (Hausman Test) للفرض الفرعي الثاني

ملخص النموذج	اختبار مربع كاي	درجة الحرية	المعنوية
الأثر العشوائي للنموذج	١٠,١٨٧	٤	٠,٠٣٧

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج التحليل الإحصائي.

ويتضح من نتائج الجدول رقم (٤) أن معنوية الاختبار عند مستوى ثقة ٩٥% قد بلغ ٠,٠٣٧ وهي أقل من مستوى معنوية ٠,٠٥، ومن ثم يتم قبول الفرض البديل القائل بأن الثابت هو الأسلوب الأنسب لاختبار تأثير تقارير الحوكمة على مؤشر جودة الإفصاح عن مخاطر الشركات.

- معاملات الإنحدار: ويوضح الجدول رقم (٥) تقديرات النموذج الأول الخاص بالفرض الفرعي الثاني كما يلي:

جدول رقم (٥) تأثير مؤشرات الحوكمة على جودة الإفصاح عن المخاطر

المتغيرات	معاملات الإنحدار	الخطأ المعياري	اختبار "ت"	المعنوية
الثابت	٠,٧٣١-	٠,٥١٨	١,٤١٠-	٠,١٦٠
مؤشرات المسؤولية الاجتماعية والبيئية	٠,٠٠١	٠,٠٠١	١,٢٨٦	٠,٢٠٠
حجم الشركة	٠,١٣٥	٠,٠٥٧	٢,٣٦٤	٠,٠١٩
العائد على الأصول	٠,٠٠١-	٠,١١٦	٠,٠٠٨-	٠,٩٩٤
الرافعة المالية	٠,١٣٤-	٠,٠٩٣	١,٤٣٩-	٠,١٥٢

جدول رقم (٦)

القدرة التفسيرية - جودة المطابقة لمؤشرات الحوكمة على جودة الإفصاح عن المخاطر

المؤشرات	القيمة
R-Squared	٠,٨٨٩
Adjusted R-Squared	٠,٨٥٩
F-statistic	٢٩,٣٥٩
Prob(F-statistic)	٠,٠٠٠
Akaike info criterion	٢,٤٩٤-
Schwarz criterion	١,٧٨٩-
Hannan-Quinn criter	٢,٢٠٨-
Durbin-watson stat	١,٣٦٤

ويتضح من خلال الجدول رقم (٦) النتائج التالية:

- **القدرة التفسيرية:** أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن متغيرات النموذج قد فسرت ما يقارب ٨٨,٩% من التغيرات التي تحدث في مؤشر جودة الإفصاح عن المخاطر، حيث بلغ معامل الإنحدار (٠,٨٨٩)، أما النسبة المتبقية فإنها ترجع إلى الخطأ العشوائي أو وجود متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة.
- **جودة المطابقة:** كما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي معنوية نموذج الإنحدار عند مستوى ثقة ٩٥% حيث بلغت قيمة إختبار ف (٢٩,٣٥٩) بمستوى معنوية (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة ٥% وهو ما يشير إلى وجود مطابقة بين النموذج الفعلي والنموذج المقدر.
- **حجم الشركة:** يؤثر تأثيرًا موجبًا في جودة الإفصاح عن المخاطر، حيث أن زيادة حجم الشركة بنسبة ١% يزيد من جودة الإفصاح عن المخاطر بنسبة ٠,١٣٥%، **العائد على الأصول** يؤثر تأثيرًا سالبًا على جودة الإفصاح عن المخاطر حيث أن زيادة نسبة العائد على الأصول بنسبة ١% تؤدي إلى انخفاض جودة الإفصاح عن المخاطر بنسبة ٠,٠٠١%، **الرافعة المالية** تؤثر تأثيرًا سالبًا على جودة الإفصاح عن المخاطر حيث أن زيادة نسبة الرافعة المالية ١% يؤدي إلى انخفاض جودة الإفصاح عن المخاطر بنسبة ٠,١٣٤%.

ومن ثم تم قبول الفرض الفرعي الثاني: توجد تأثير معنوي لمؤشرات تقارير الحوكمة على جودة الإفصاح عن المخاطر.

- اختبار الفرض الرئيسي: يوجد تأثير معنوي لمؤشرات تقارير الإستدامة على مؤشر جودة الإفصاح عن المخاطر.
- نموذج الإنحدار للفرض الرئيسي:

$$RDQ = \alpha + \beta_1 ESG + \beta_2 SIZE + \beta_3 ROA + \beta_4 LEV$$

$$RDQ = - 0.689 + 0.002 ESG + 0.130 SIZE - 0.017 ROA - 0.125 LEV$$

حيث تعرف:

RDQ = مؤشر جودة الإفصاح عن مخاطر الشركات، ES = مؤشرات المسؤولية الإجتماعية والبيئية والحوكمة، $Size$ = حجم الشركة، ROA = العائد على الأصول، LEV = الرافعة المالية.

- إختبار (Hausman Test): ويوضح الجدول رقم (٧) نتائج هذا الإختبار كما يلي:

جدول رقم (٧) نتائج إختبار (Hausman Test) للفرض الرئيسي

ملخص النموذج	إختبار مربع كاي	درجة الحرية	المعنوية
الأثر العشوائي للنموذج	١٥,٣٦٣	٤	٠,٠٠٤

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج التحليل الإحصائي.

ويتضح من نتائج الجدول رقم (٧) أنه يتم قبول الفرض البديل القائل بأن الأثر الثابت هو الأسلوب الأنسب لاختبار تأثير تقارير الاستدامة على مؤشر جودة الإفصاح عن المخاطر.

- معاملات الإنحدار: ويوضح الجدول رقم (٨) تقديرات النموذج الأول الخاص بالفرض الرئيسي الأول كما يلي:

جدول رقم (٨)

تأثير مؤشرات المسؤولية الاجتماعية والبيئية والحوكمة على جودة الإفصاح عن المخاطر

المتغيرات	معاملات الإنحدار	الخطأ المعياري	اختبار ت'	المعنوية
الثابت	٠,٦٨٩-	٠,٥١٠	١,٣٥١-	٠,١٧٩
مؤشرات المسؤولية الاجتماعية والبيئية والحوكمة	٠,٠٠٢	٠,٠٠١	١,٧٩٦	٠,٠٧٥
حجم الشركة	٠,١٣٠	٠,٠٥٦	٢,٣٣٤	٠,٠٢١
العائد على الأصول	٠,٠١٧-	٠,١١٦	٠,١٤٩-	٠,٨٨٧
الرافعة المالية	٠,١٢٥-	٠,٠٩٣	١,٣٥١-	٠,١٧٩

جدول رقم (٩) القدرة التفسيرية - جودة المطابقة

لمؤشرات المسؤولية الاجتماعية والبيئية والحوكمة على جودة الإفصاح عن المخاطر

المؤشرات	القيمة
R-Squared	٠,٨٩٠
Adjusted R-Squared	٠,٨٦٠
F-statistic	٢٩,٧٠٨
Prob(F-statistic)	٠,٠٠٠
Akaike info criterion	٢,٥٠٥-
Schwarz criterion	١,٧٩٩-
Hannan-Quinn criter	٢,٢١٩-
Durbin-watson stat	١,٣٨٨

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج التحليل الإحصائي.

ويتضح من خلال الجدول رقم (٩) النتائج التالية:

- القدرة التفسيرية: أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن متغيرات النموذج قد فسرت ما يقارب ٨٩% من التغيرات التي تحدث في مؤشر جودة الإفصاح عن المخاطر حيث بلغ معامل الإنحدار (٠,٨٩٠)، بينما أما النسبة المتبقية فإنها ترجع إلى الخطأ العشوائي أو وجود متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة.

- **جودة المطابقة:** كما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي معنوية نموذج الإنحدار عند مستوى ثقة ٩٥% حيث بلغت قيمة اختبار ف (٢٩,٧٠٨) بمستوى معنوية (٠.٠٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة ٥% وهو ما يشير إلى جودة مطابقة بين النموذج الفعلي والنموذج المقدر.
- **حجم الشركة:** يؤثر تأثيرًا موجبًا في جودة الإفصاح عن المخاطر حيث أن زيادة حجم الشركة بنسبة ١% يزيد من جودة الإفصاح عن المخاطر بنسبة ٠,١٣٠%, العائد على الأصول يؤثر تأثيرًا سالبًا على جودة الإفصاح عن المخاطر حيث أن زيادة نسبة العائد على الأصول بنسبة ١% تؤدي إلى انخفاض جودة الإفصاح عن المخاطر بنسبة ٠,٠١٧%, الرافعة المالية تؤثر تأثيرًا سالبًا على جودة الإفصاح عن المخاطر حيث أن زيادة نسبة الرافعة المالية ١% يؤدي إلى انخفاض جودة الإفصاح عن المخاطر بنسبة ٠,١٢٥%.

ومن خلال عرض النتائج السابقة، تم قبول الفرض الرئيسي للبحث: يوجد تأثير معنوي لمؤشرات الإستدامة على مؤشر جودة الإفصاح عن مخاطر الشركات.

رابعاً: النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

- ١- تنظر حوكمة الإستدامة الثلاثية ESG بأنها: الحوكمة البيئية في كيفية أداء الشركة كسؤول عن البيئة الطبيعية، والحوكمة الإجتماعية تدرس كيف تدير الشركة العلاقات مع موظفيها ومورديها وعملائها والمجتمعات التي تعمل فيها، حوكمة الشركات تتعامل الإدارة مع قيادة الشركة، والرواتب التنفيذية، والمراجعات، والضوابط الداخلية وحقوق المساهمين ومسئولية مجلس الإدارة.
- ٢- ما زالت عملية دمج مجالات حوكمة الإستدامة الثلاثية ESG في دول مجلس التعاون الخليجي في مراحلها الأولى، على الرغم من أن التطورات الإيجابية المتعددة تشير إلى زيادة تبني المستثمرين في المنطقة لممارسات حوكمة الإستدامة الثلاثة ESG.
- ٣- يتضح مدى الاهتمام والطلب المتزايد حول العالم لمدى أهمية حوكمة الإستدامة الثلاثية والإفصاح عنها في التقارير لكافة الأطراف، ومدى تأثير البيانات غير المالية؛ والأثر الذي تتركه عند التطبيق من حيث الفرص، المخاطر، تحسن الأداء والربحية للشركة واستدامتها، مستوى الثقة والسمعة وجذب المستثمرين وترشيد اتخاذ القرارات لأصحاب المصلحة والمستثمرين وزيادة جودة التقارير المالية والعلاقات القوية بين الشركة والمجتمع والبيئة.

- ٤- وجود تأثير معنوي لمؤشرات تقارير المسؤولية الاجتماعية والبيئية على جودة الإفصاح عن المخاطر.
- ٥- وجود تأثير معنوي لمؤشرات تقارير الحوكمة على جودة الإفصاح عن المخاطر.
- ٦- وجود تأثير معنوي لمؤشرات الإستدامة على مؤشر جودة الإفصاح عن مخاطر الشركات

ثانياً: التوصيات

- ١- زيادة الوعي لدى المستثمرين بأهمية الإفصاح عن مؤشرات تقارير الإستدامة والإفصاح عن المخاطر غير المالية في التقارير السنوية للشركات المدرجة في البورصة الكويتية نظراً لأهميتها في إتخاذ القرارات الاستثمارية.
- ٢- وضع حوافز للشركات التي تتبنى مستوى مرتفع من الإفصاح عن مؤشرات الإستدامة كالحوافز التمويلية والضريبية لتشجيع الشركات على زيادة الإفصاح عن المعلومات غير المالية.
- ٣- الإهتمام بالإفصاح عن المخاطر كمياً ووصفياً في التقارير المالية وغير المالية دون الأضرار بالمركز التنافسي، لها لأن ذلك يزيد من الشفافية لدى الشركات ويدعم إتخاذ القرارات ويساعد على تحسين وتعزيز الوزن النسبي لدى الشركات في مؤشر المسؤولية الاجتماعية في البورصة الكويتية.
- ٤- تكثيف الجهود لتحسين مستوى افصاحات الإستدامة التي من شأنها أن تحسن نوعية التقارير والقوائم المالية والبيانات الواردة بها.
- ٥- قيام الشركات الكويتية بزيادة الإهتمام باستقلالية لجان التدقيق لأنها تعتبر لجنة رقابية تساهم في الحفاظ على جودة القوائم المالية والمعلومات الموجودة فيها.
- ٦- ضرورة أن تتبنى الشركات الكويتية مبادئ حوكمة الشركات باعتبارها من الآليات التي تساهم في تحسين مستوى افصاحات الإستدامة في التقارير والقوائم المالية.

ثالثاً: مقترحات لبحوث مستقبلية

- ١- أثر تقارير الحوكمة والمسئولية الاجتماعية والبيئية (ESG) على جودة الإفصاح عن مخاطر الشركات في البيئة الكويتية.
- ٢- أثر تقارير الحوكمة والمسئولية الاجتماعية والبيئية (ESG) على جودة الإفصاح للتغيرات المناخية في البيئة الكويتية.
- ٣- دور الأجهزة الرقابية على جودة الإفصاح عن تقارير الحوكمة والمسئولية الاجتماعية والبيئية (ESG) في الهيئات الحكومية الكويتية.
- ٤- أثر الإفصاح عن تقارير الحوكمة والمسئولية الاجتماعية والبيئية (ESG) في ظل التحول الرقمي على جودة التقارير المالية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- حسن، كمال عبد السلام علي؛ علي، علي إبراهيم؛ حسان، مروة حسن محمد (٢٠١٨) العلاقة بين تطبيق حوكمة الشركات على الإفصاح الاختياري من خلال تقارير الإستدامة، دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بسوق العراق للأوراق المالية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مج(٩)، ع(١)، ص ص ٨٧٥ - ٨٤٥.
- ٢- الخولي، سارة علي؛ صبح، محمود محمد عبد الهادي؛ أبو زيد، سميرة محمود علام محمد (٢٠٢٣) تفسير العلاقة بين الحوكمة والإستدامة فى البنوك المصرية، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة، ع(٢)، ص ص ١٥٤٧-١٥٧٠.
- ٣- غلاب، فاتح؛ زرقون، عمر الفاروق (٢٠٢١) مستوى التقرير عن حوكمة الإستدامة الثلاثية (ESG) للشركات المقيدة بالبورصات فى المنطقة العربية (MENA)، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، مج(٨)، ع(٢)، ص ص ١-١٦.
- ٤- غنيمي، عيبر محمد عبد الغني (٢٠٢٢) العلاقة بين آليات الحوكمة وأداء وتقارير الإستدامة، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، مج(١٣)، ع(٣).
- ٥- دليل إعداد تقارير الحوكمة والمسؤولية الإجتماعية والبيئية، تطبيق لقرار هيئة أسواق المالي رقم (١٣٦) لسنة ٢٠٢٢، بورصة الكويت.
- ٦- تقرير الإستدامة للعام (٢٠٢٢) بورصة الكويت نحو نمو مستدام.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1- Adhariani, D. and de Villiers, C., (2019). Integrated reporting: perspectives of corporate report preparers and other stakeholders. Sustainability Accounting, Management and Policy Journal, 10(1), pp.126-156.
- 2- Aureli, S., Gigli, S., Medei, R., & Supino, E. (2020). The value relevance of environmental, social, and governance disclosure: Evidence from Dow one's sustainability world index listed companies. Corporate Social Responsibility and Environmental Management, 27, 43-52.

- 3- Laskar, N. and Gopal Maji, S., 2018. Disclosure of corporate sustainability performance and firm performance in Asia. Asian Review of Accounting, 26(4), pp:414-443.
- 4- Lyytimäki, J., Salo, H., Lepenies, R., Büttner, L. and Mustajoki, J., 2020. Risks of producing and using indicators of sustainable development goals. Sustainable Development, 28(6), pp.1528-1538.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

- ٥- جريدة الأنباء الكويتية: <https://www.alanba.com.kw/ar/economy-news> (Visited 29/01/2024)
- ٦- بورصة الكويت (٢٠٢٣) <https://www.boursakuwait.com.kw/> (Visited 29/01/2024)
- 7- Acuity knowledge partners, (2024) Sustainable Finance ESG strategies and financing solutions for investment banks, <https://www.esg.adec-innovations.com/about-us/faqs/what-is-esg-investing/>. (Visited 29/01/2024).
- 8- Honeywell Buildings Sustainability, The Next Big Step Toward Sustainability, <https://www.investopedia.com/terms/e/environmental-social-and-governance-esg-criteria.asp> (Visited 29/01/2024).
- 9- University of Cambridge online (CPD), ESG Risk Management <https://www.investopedia.com/terms/e/environmental-social-and-governance-esg-criteria.asp> (Visited 29/01/2024).

ملحق رقم (١)

أسماء الشركات الصناعية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية

م	اسم الشركة
١	شركة مجموعة الخصوصية القابضة
٢	شركة أسمنت الكويت
٣	شركة صناعات التبريد والتخزين
٤	شركة الخليج للكابلات والصناعات الكهربائية
٥	شركة الصناعات الهندسية الثقيلة وبناء السفن
٦	شركة أسمنت بورتلاند كويت
٧	شركة الشعبية الصناعية
٨	شركة المعادن والصناعات التحويلية
٩	شركة أسيكو للصناعات
١٠	شركة الخليج لصناعة الزجاج
١١	شركة اسمنت الهلال
١٢	الشركة الكويتية لصناعة مواد التغليف
١٣	الشركة الكويتية لصناعة مواد البناء
١٤	شركة الصناعات الوطنية
١٥	شركة المعدات القابضة
١٦	الشركة الوطنية للاستهلاكية القابضة
١٧	الشركة الكويتية لصناعة وتجارة الجبس
١٨	شركة الصليبوخ التجارية
١٩	شركة أجيليتي للمخازن العمومية
٢٠	المجموعة التعليمية القابضة
٢١	الشركة الوطنية للتنظيف
٢٢	شركة سيني جروب
٢٣	شركة رابطة الكويت والخليج للنقل
٢٤	الشركة الكويتية لبناء المعامل والمقاولات
٢٥	شركة هيومن سوفت القابضة
٢٦	شركة نفائس القابضة

المصدر: سوق الكويت للأوراق المالية، قسم العلاقات العامة، النشرة السنوية ٢٠١٨.

ملحق (٢) الدليل الاسترشادي لمعايير الإستدامة الثلاثية في تقارير الإستدامة الثلاثية

الهدف المقابل في أهداف التنمية المستدامة	المعايير المقترحة للإبلاغ في تقرير الإستدامة	الإستدامة الثلاثية "ESG"
	<ol style="list-style-type: none"> 1. الانبعاثات الكربونية. 2. كفاءة استخدام الطاقة والاستهلاك 3. كفاءة استخدام الموارد الطبيعية 4. الجهود المناخية والنفايات 5. السياسات البيئية وتقليل المخاطر 6. استثمارات ومنتجات مستدامة 	البيئة (E)
	<ol style="list-style-type: none"> 1. التنوع وتكافؤ الفرص والأجور بين الجنسين 2. عدم التمييز 3. الصحة والسلامة ونسبة الإصابات 4. حقوق الإنسان وعمل الأطفال 5. جهود الإستثمار في المجتمع ورأس المال البشري 6. جهود خلق الوظائف والتدريب 	الإجتماعية (S) المسؤولية
	<ol style="list-style-type: none"> 1. إطار واستراتيجية الإستدامة 2. مجالس الإدارة واللجان، الاستقلالية والتنوع في التعيين 3. المكافأة والحوافز 4. قواعد السلوك الأخلاقي 5. سياسة مكافحة الفساد وتعارض المصالح 6. الإفصاح والشفافية 7. حقوق المساهمين 8. تقارير الإستدامة والمصادقات الخارجية 	الشركات (G) حوكمة

المصدر: إعداد الباحث، مواقع الهيئات والأسواق الأدلة الاسترشادية للدول، WFE, SDG, SSE